ثغرة أمنية خطيرة في كروم... غوغل تستعد لإطلاق تحديث لسد الاختراقات

أعلنت شركة "غوغل" عن:"سعيها الجاد لإصلاح ثغرة أمنية في متصفح كروم على نظام ويندوز، استغلها المهاجمون في تنفيذ هجمات تجسسية استهدفت الأفراد، وسائل الإعلام، والمؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى الهيئات الحكومية".

وتستمر هذه الهجمات في النمو بشكل ملحوظ، في وقت تكافح فيه منصات البريد الإلكتروني للكشف عن هذه التهديدات وحظرها.

وفي الوقت نفسه، يزداد الوضع تعقيداً بسبب تزايد الهجمات المدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. لكن في النهاية، تظل هذه الهجمات تعتمد في الأساس على نقرة أو ضغطة عابرة من المستخدمين، مما يجعلهم عرضة للاستهداف.

تحديث طارئ

وصرحت غوغل بأنها:"على علم بوجود تقارير حول هذه الثغرة الأمنية"، وأوضحت أنها:"تعمل حالياً على طرح تحديث طارئ لمتصفح كروم لأجهزة ويندوز في الأيام القليلة المقبلة".

ونصحت الشركة المستخدمين بتثبيت هذا التحديث الجديد، مؤكدين أنه، بعد تنزيل التحديث تجب إعادة تشغيل المتصفح لتثبيت الإصلاح بشكل كامل.

وكانت شركة "كاسبرسكي" هي من اكتشفت الهجمات المتطورة التي استغلت الثغرة، حيث أفادت بأنها رصدت هذه الهجمات في وقت مبكر من هذا الشهر، ووصفته بأنها:"موجة من الإصابات ببرمجيات خبيثة متطورة للغاية وغير معروفة سابقاً".

آلية الهجوم والتأثير

تتمثل آلية الهجوم في إرسال روابط ضارة عبر رسائل البريد الإلكتروني، وبمجرد أن يقوم الضحية بالنقر على الرابط، يتم فتح "متصفح كروم" على جهازه، ليتم الإصابة على الفور دون الحاجة إلى أي إجراءات أخرى من المستخدم.

وكشفت كاسبرسكي أن:"الثغرة تسمح للمهاجمين بتجاوز آليات الحماية الافتراضية في كروم، مما يجعل الحماية وكأنها غير موجودة".

وتعد هذه الثغرة واحدة من أكثر الثغرات إثارة للاهتمام، حيث تمكّن المهاجمين من تنفيذ الهجمات دون أن يقوم الضحية بأي إجراء ضار أو محظور بشكل واضح.

وتستهدف هذه الهجمات في المقام الأول التجسس على وسائل الإعلام، والمؤسسات التعليمية، والهيئات الحكومية، وهو ما يثير القلق حول استخدام هذه الثغرة لأغراض تجسسية قد تضر بالأمن الوطني للمؤسسات المستهدفة.

وفي هذا السياق، أكدت كاسبرسكي أن:"الهدف من الهجمات هو جمع معلومات حساسة من هذه القطاعات، ما يعزز المخاوف بشأن الأضرار المحتملة لهذه الهجمات في حال لم يتم إغلاق الثغرة بسرعة".

التوقيت والتحديات التي تواجه غوغل

وتتزامن هذه القضية مع توقيت غير مناسب بالنسبة لشركة غوغل، إذ يأتي الكشف عن هذه الثغرة الأمنية بعد أيام فقط من تحذير أصدرته مايكروسوفت، الذي نصح فيه المستخدمين بالانتقال من متصفح غوغل كروم إلى متصفح إيدج من أجل ضمان مزيد من الأمان.

ةهذا التحذير من مايكروسوفت أضاف مزيداً من الضغط على غوغل، في وقت تسعى فيه الشركة جاهدة لحماية مستخدميها من تهديدات الأمن الإلكتروني المتزايدة.

ويعكس الكشف عن هذه الثغرة في متصفح كروم التحديات المستمرة التي يواجهها مستخدمو الإنترنت في العصر الرقمي الحالي، حيث تزداد تعقيداً الهجمات الإلكترونية، وتصبح الأدوات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي جزءًا من الهجمات المدعومة من قبل جهات تهدف إلى التجسس والقرصنة.

وفي هذا السياق، تعتبر الاستجابة السريعة من غوغل بإصدار التحديثات الطارئة أمراً ضرورياً لحماية مستخدميها.